واول الليل فى شتاه وختم القرآن فى مكانه الذى توفى
فيه سبعة آلاف ختمة قرآنية ولربه فى المنام
مائة مرة راه وحج خمسا وخمسين حجة ويعطيه سادن
الكعبة الف دينار ذهبية ولم يفطر ثلاثين سنة
حتى توفاه الله ومع جلالة قدره وكمالاته الجلية كثيرا
ما يتمثل بهذا البيت ويقراه كفى حزنا ان لا حياة هنية
ولا عمل يرضى به الله صالح فانظر الى كمال هذه الخشية
الالهية وتامل فى هذا النفس النفيس وما حواه وقال
الله تعالى فى الايات القرآنية انما يخشى الله من
عباده العلماء دليل على ما تراه انزل اللهم على قبره سحائب
سحائب الرحمات والرضوان وباتباعه اسكنا اعلى

الجنان

الجنان يا رحيم يا رحمان وكما قبل على قدر علم
المرء يعظم خوفه فلا اعلم عالما من الله خائف
وقد ورد فى فضل الامام احاديث لكثرة طرقها
تكون قوية وقال الميرغنى انها موضوعة ما اذرى
سندها واوهاه واقول ان مثلها يعمل به فى المناقب
البشرية منها حديث ابو حنيفة سراج امتي ومنها
افتخر برجل يقال له ابو حنيفة وغير ذلك مما يدل على علاه
والاصح المقطوع له حديث البخارى ومسلم عن خير البرية
لو كان الايمان فى الثريا لتناوله رجال من فارس اشارة
بهاه وفى رواية ابى نعيم لو كان العلم معلقا بالثريا لنا
ابنته ورواه فهذه بشارة له اذ لم يكن فيهم مثله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)